

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 341 @

1584 محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد ابن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي العشائر أبو المعالي السلمى الحلبي ناصر الدين الخطيب ولد سنة 42 في ربيع الأول وحفظ القرآن وقرأ في الفقه على الزين الباريني وغيره وأخذ عن الأعميين وغيرهما العربية وقرأ الأصول على تاج الدين السبكي وابن قاضي الجبل وطارحه بأبيات فأجابه ومدحه واعتنى بالحديث فسمع ببلده من صلاح الدين عبد الله المهندس وصلاح الدين خليل الصفدي والخطيب شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن العجمي والطهير محمد بن عبد الكريم ابن العجمي وأولاد ابن حبيب كمال الدين وشرف الدين وبدر الدين وبدمشق سنة 67 من جماعة من أصحاب الفخر وتخرج بابن رافع وغيره وأخذ عن محمود بن خليفة وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ وأخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد وذكر للقضاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر والتذكير مشاركا في العلوم وله تعاليق وتخاريج ومجاميع مفيدة وخطب بجامع حلب بعد أبيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى قيل إنه حفظ الإنعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاءات .
(للسائلين أجزت ذلك لافظا % ومعظما لشرائع وشعائر) .
(واسمى الشهير محمد بن علي بن % محمد بن محمد بن عشائر)